

التحديات.. عنوان المرح الصيفي»



الشارقة: زكية كردي

منذ القدم ارتبطت التحديات بطقوس المرح الشبابية لدى الكثير من الشعوب، واشتهر منها المنافسة بتناول أكبر كمية من الطعام، أو إنهاء أكبر قدر من المشروب خلال وقت معين، لكنها بالطبع ليست حكراً على الشبان، فهي جزء مهم من عالم الطفولة الغني بالتحديات اليومية غير المنتهية، ولعلها هنا في هذا الموقع تبدو أشبه بلعبة يبدأها الأهل مع الأبناء ويغذونها بالأفكار تبعاً لمتطلبات التربية ومقدار التحفيز المطلوب لأداء المهمة، وهكذا تجد هذه اللعبة سبلاً أخرى لتطور نفسها في عمر الشباب فتتحول إلى رهانات مريحة وجدت مساحة صيفية واسعة لها على مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة.

بأكراً بدأ موسم التحديات يشعل حماس المتابعة هذا العام، فالمترقب لنسب المشاهدة الأعلى في الأيام الأخيرة على موقع «يوتيوب» سيجد أن الأعلى مشاهدة بالنسبة للمحتوى العربي كان من نصيب فيديوهات التحديات التي بدأت تنتقل بين قنوات صناع المحتوى الشبان، فراح كل منهم يبدع أفكاره الخاصة لابتكار تحدٍ جديد يؤهله للمنافسة على

فضول المشاهدين، ومن بين المقاطع التي استطاعت أن تحقق نسبة مشاهدة عالية كان فيديو بعنوان «تحدي آخر واحد يبقى على السرير» على قناة «سعود برازر» الذي حقق 2.2 مليون مشاهدة خلال يومين، وفيديو آخر بعنوان «تحدي المعلومات – جنون عالم الأنمي» على قناة الغافري، والذي حقق 1.4 مليون مشاهدة خلال يومين.

ويستوحي بعض الشبان التحديات التي يطلقونها من الألعاب الإلكترونية التي باتت تشكل اليوم جزءاً مهماً من عالمهم، وعلى رأسها «ببجي، وماين كرافت»، اللتين تصدرتا العديد من عناوين التحديات المبكرة لهذا الصيف، أما الصيحة الجديدة ربما في هذا الموسم فهي إضافة عنصر المادة إلى تلك التحديات، كفرض غرامة مالية على الخاسر وهو عادة آخر شخص يصل إلى الهدف، أو أول شخص يستسلم ضمن المجموعة، أما بالنسبة لتحديات الطعام فالحديث طويل ومستمر وغير مرتبط بموسم، خاصة أن هناك الكثير من المؤثرين في مواقع التواصل الذين اشتهروا بتخصيص قنواتهم لهذا النوع من العرض.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024